

الْأُولَى ۖ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوَاتِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
بِصِيرٍ ۚ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى
وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۚ **وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ**
لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالنَّاسِ
وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۚ إِن كُنْتُمْ أَمْنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا
أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقِيںَ لِمَعَانٍ
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ إِذَا أَنْتُمْ بِالْعُدَّةِ الدِّينِ
وَمِمَّنْ بِالْعُدَّةِ الْقُصُوفِ وَالرَّكْبِ اسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ
تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافَةٍ ۖ بَلْعَادٍ ۚ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ
أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ
يَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ إِذَا
يُرِيكُمْ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكُمْ كَثِيرًا لَفُتِنْتُمْ

كتاب الله تعالى
بأمر الله تعالى

وَلَتَنَارَ غَتَمٌ فِي الْأَمْوَالِ ۚ لَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ۚ **وَإِذْ يُرِيكُمْ اللَّهُ أَنَّكُمْ أَغْنَىٰ عَنْكُمْ قُلُوبُكُمْ**
وَيَقُلُّكُمْ فِي غَيْرِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا
وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ۚ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا
فَتَفْتَلتُوا وَتَذْهَبَ رِجَالُكُمْ ۚ وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِطَرَاوِقٍ ۚ إِنَّ
النَّاسَ وَيْضَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا
يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۚ وَإِذْ زَيْنُ لَمْ يَمُوتِ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ
وَقَالَ الْغَالِبُ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ مِنْكُمْ فَلَمَّا
تَرَأَتِ الْفَيْتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بِبَرٍّ مِنْكُمْ
إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَا اللَّهِ وَاللَّهُ شَدِيدُ

كتاب الله تعالى
بأمر الله تعالى

الَّذِينَ آتَاكَ بِنُصْرِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالنَّوْبِينَ
قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ
قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ الْوَسِيمُ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَرِحَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا
مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِهِمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۚ الْآنَ خَفُوا
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمْتَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا
أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۚ مَا
كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ اسْرٌ حَتَّى يَخْرُجَ فِي الْأَرْضِ
تَرْيَدُونَ عَرْضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ

وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۚ لَوْ لَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ
لَمُسْكُمُ فِيهَا اخَذَ تَرْعَا بَعْظُهُمْ فَمَكُوا بِهَا
عَنَّا تَرْحَلًا لَا صِلَابًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ۚ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ مَن ذَا إِلَهِكُمْ مِّنَ
الْأَسْرَةِ إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ
خَيْرًا مِّمَّا اخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ۚ وَازِيدُوا أَخِيَانَتَكُمْ فَقَدْ خَانَ اللَّهُ
مَن قَبْلَ فَأَمَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۚ الَّذِينَ
آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَنَعُوا أَوْلِيَّكَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا مَا
لَكُمْ مِّنْ وَلَآئِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يَهَاجَرُوا وَإِنْ اسْتَفْرَضَ
فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ لِأَنَّ قَوْمَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم

مِثَاقُ اللَّهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ أَتَقَعُونَ تَحْتَهُ فِي
الْأَرْضِ وَفَسَادٍ كَثِيرٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا
جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا
أُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ حَقَّ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَجَرُوا وَ
جَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة التوبة مائة وثلثون آية مدينة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ شَرِّ الْكُفَّارِ وَمِنْ غَضَبِ جَبَّارِ الْعِزِّ
بِرَأْفَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ فَيَسْحَوْا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَوْ
أَنْتُمْ غَيْرُ مَجْزِيٍّ مِنَ اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَمُنْجِي الْكَافِرِينَ

وَإِذَا نَزَلَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ
الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ
تَبَيْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَوْا أَنْتُمْ غَيْرُ
مَجْزِيٍّ مِنَ اللَّهِ وَيُخَذُّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
شَيْئًا وَلَمْ يَظَاهَرُوا عَلَيْكُمْ أَمْ أَحْدَاثُ آلِ يَوْمٍ عَهْدٍ
مَعَهُمْ أَمْ لَمْ يَمْدُتْهُمْ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ فَإِذَا انْسَلَخَ
الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
وَخَذُوا لَهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
اسْتَجَارَكَ فَاجْرَهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلُغْهُ
مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنْتُمْ قَوْمٌ لَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ

الْمُتَدِينِ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ خَلْجٍ وَعِمَارَةَ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ
 مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَجِيمٌ مُقْتَرِنٌ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ يَا
 أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَأَخْوَانَكُمْ
 أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
 مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ
 وَأَبْنَاؤُكُمْ وَأَخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ

أَنْوَالٍ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةً تَخْسُونَ كِسَادَهَا
 مَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ
 اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ جِئْتُمْكُمْ
 نَكَبَ لَكُمْ فَعَنْ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا
 رَحَبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سُبُكَةً
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ثُمَّ
 يُتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 إِنْ خِفْتُمْ فِيلَهُ فَنُصْرَةٌ غَيْرُهَا مِنَ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ

شَاءَ أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ
رَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ وَ
قَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِيُونَ
قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَتُؤْفِكُونَ
اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرَهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَمَا أَمْرُهُ إِلَّا لِيَعْبُدَ الْمَلَائِكَةُ وَاحِدًا
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ يُرِيدُونَ أَنْ
يُطْفِئُوا نَوَارِدِ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَبْيِطُوا آلَاءَ اللَّهِ الْأَنْبِيَاءَ
نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
بِالْحَقِّ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ

الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ
وَالرَّهْبَانِ لِيَأْكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيُصَدِّقُوا
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَ
جُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تَفْقَهُمْ فَذَوِّقُوا
مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ إِنَّ عَذَابَ الشُّعُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثَنَاءُ
عَشْرَ شَهْرٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خُلِقَ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَّمَ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمَ فَلَا تَطْلُبُوا فِيهَا
أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً
وَأَعْلَوَاتِ اللَّهِ مَعَ الْمُتَّقِينَ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي
الْكُفْرِ تَضْلِيلُ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُخْرِجُونَهُ
عَامًا لِيُؤْطِئُوا عَذَابَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ

مَقْرَأَ

نَزَّيْنَهُمْ سَوَاءً فَمَا كُفِّرُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ اتَّقُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَتَأْتِلُوهُ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ
الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ
الَّتِي تَنْفَرُوا يَعِدُّ بَكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبَدِلْ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَصْرُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ
الَّذِينَ تَصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا ثَلَاثِينَ إِثْمًا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا
تَخَافَنَّ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْفَائِزِينَ اللَّهُ سَكِنَتْهُ عَلَيْهِ وَ
أَيْدِي بَحْبُودٍ لَمْ تَرْوَعْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا
السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ فِي الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
اتَّقُوا خِيفَاتِي تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تُنْفَكُونَ وَأَنْتُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ

عَرْضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ
عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا مَخْرَجًا
مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ إِذْ ذُكِّرْتُمْ لَمْ تَبْتَغُوا مَا فِي بُيُوتِكُمْ
الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمُ الْكَافِرِينَ لَا يَسْتَأْذِنُكَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّمَا
يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّنْ يَنْتَزِعُونَ
وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدَّ اللَّهُ عَذَابَهُمْ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ
انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ
لَوْ خَرَجُوا فِئَكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَوْ ضَعُفُوا
خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ

مقرء

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ
قَبْلُ وَقَبِلُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ اللَّهُ
وَمِنْ كَارِهِونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذْ دُنِيَ
تَفْتِي الْأَيُّ الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ
بِالْكَافِرِينَ ۝ إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ
تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ
قَبْلُ وَتَوَلَّوْا وَمِنْهُمْ فَرِحُونَ ۝ قُلْ إِنِّي صِبْنٌ إِلَّا
مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا أَحَدًا
الْحَسَنَينَ وَخَنٌّ تَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يَصِيبَكُمْ
اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ يَأْتِيَنَا فِتْرَةٌ
أَوْ يَأْتِيَنَّكُمْ مَتْرَبٌ ۝ قُلْ تَنَفَّقُوا أَوْ
كُرْهَالَنْ يَتَقَبَّلَ مِنْكُمْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ

مقرء

وَمَا نَسْتَعْمِدُ انْتِقَابَ مَنْ تَقَاتَمُوا إِلَّا أَنْتُمْ
كُفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
الْأَوْفَى كَسَالًا وَلَا يَتَّقُونَ الْأَوْفَى كَارِهِونَ
فَلَا تُجِبْكَ أَفْوَاهُ وَلَا أَوْلَادُكُمْ إِنَّمَا يَنْزِلُ
اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقُوا
أَنْفُسَهُمْ وَمِنْهُمْ كَافِرُونَ ۝ وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْهُمْ
لَمِنْكُمْ وَمَا مِنْكُمْ وَلَكِنْهُمْ قَوْمٌ يَفْقَهُونَ لَوْ جَدُّونَ
مَلْجَأُ أَوْ مَغَارَاتُ أَوْ مَدْرَ خَلَالُوتُوا إِلَيْهِ وَهُمْ
يَجْتَحِبُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ
أَعْطَوْا مِنْهَا وَإِنْ لَمْ يَعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْتَخِفُّونَ
وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا
حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ
إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ۝ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ

الْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبِهِمْ وَ
فِي الرِّقَابِ وَالْغَارِبِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنَ
الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ ذُنَّ قُلْ أَذَنُ
خَيْرٌ لَّكُمْ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ يُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِينَ وَ
رَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يُخْلَفُونَ بِاللَّهِ
لَكُمْ لَيْسَ ضَرْبُكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحْوَا نَ يَرْضَوْنَ
أَنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ جَادِدِ اللَّهِ
وَرَسُولُهُ فَآزَلَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ
الْخِزْيُ الْعَظِيمُ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ
عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ اسْتَهِزُّوا
إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ وَلَيْسَ سَأَلْتُمْ

لِيَقُولُوا إِنَّمَا كُنَّا نَخَوْضُ وَيَلْعَبُ قُلُوبُ اللَّهِ وَآيَاتِهِ
وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ يَسْتَهْزِؤْنَ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ
كُفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْوَةَ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبُ
طَائِفَةً بَأْسُهُمْ كَانُوا بِحُجْرَتَيْنِ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَمُرُّونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَسْتَهْزِئُونَ عَنِ
الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
أَنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ
حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ كَالَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ مَالًا وَآوِلَادًا
فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُقِهِمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخُلُقِهِمْ وَخَضَعْتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا
أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ

مِمَّنْ خَاسِرُونَ ^{غنى} الرَّاغِبِينَ ^{غنى} نَبِيَّ الدِّينِ ^{غنى} مِنْ قَبْلِهِمْ
قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثُودٍ ^{غنى} وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ
مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ^{غنى} اتَّخَذْتُمْ رُسُلَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَكُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ
طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ^{غنى} وَرِضْوَانٍ ^{غنى} مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ^{غنى} يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ
الْكَافِرَ وَالْمُنَافِقِينَ ^{غنى} وَأَغْلظْ عَلَيْهِمْ وَمَا أَهَمُّ

جَاهِدُكُمْ وَيَسِّرْ ^{غنى} الْمُسْلِمِينَ ^{غنى} يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا
لَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَ
هَتُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ
وَإِنْ يَتُوبُوا يَعِدْكُمْ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ^{غنى}
وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنُصَدِّقُنَّ
وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّاحِقِينَ ^{غنى} فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ^{غنى} فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَقُوا اللَّهَ مَا
وَعَدُوا ^{غنى} وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ^{غنى} أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ^{غنى} وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ

مقرء

وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ الْجَهْدَ مَعَهُمْ فَيَسْخَرُونَ
مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ اسْتَغْفِرُ
لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ
مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا
أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ
حَرًّا لَوْ كُنَّا نُؤَيِّقُهَا لَكُنَّا يُوقُونَ فَلْيُحْجِزْكُمْ أَقْبِلُوا لِيُكْرَ
كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ
إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ
تُخْرَجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ
رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ

وَلَا تَضِلُّوا عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ
إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمَاتُوا نَفْسَهُمْ فَأَسْقُوا
وَلَا تُعْجِبْكُمْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
أَنْ يُعَذِّبَ بِهِمُ بِمَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ
كَافِرُونَ وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ أَمِنُوا بِاللَّهِ وَ
جَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنُوكَ أُولُوا الطَّوْلِ
مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا مَعَ الْقَاعِدِينَ رَضُوا بِأَنْ
يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا
يَفْقَهُونَ لَكِنَّ الرُّسُلَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ
الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَعَدَّ اللَّهُ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَجَاءَ الْمُعَذِّبُونَ

مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِي يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
 وَرَسُولُهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى
 الَّذِينَ لَا جِدُّ وَهُمْ مَا يُنْفِقُونَ حَرْجٌ إِذَا نَصَحُوا
 لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا لَمْ يُحْمَلُوا
 قُلْتُ لَا أَجِدُ مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَنُوا
 تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ
 إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ
 رَضُوا بِأَنْ يَكُونَ تَوَامِعُ الْخَوَالِئِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ **يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا**
رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُونَ لِي أَنَا نَافِلٌ
مِنْكُمْ قُلْ إِنِّي أَخْبَارُكُمْ وَسِيرَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

كتاب الله تعالى
 سورة النور

رَسُولُهُ تَمُتُّ رُتَبُهُ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ سَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا
 انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ
 رَجِسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يَرْضِي عَنْ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا
 وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا أَحَدٌ مِمَّا نَزَّلَ اللَّهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
 يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدُّرُوبُ وَيُؤْمِنُ
 عَلَيْهِمْ ذَائِقَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَمِنَ
 الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيتَّخِذُ
 مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ
 أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَكُمْ سَيَدْخُلُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ

كتاب الله تعالى
 سورة النور